



## إصلاح الوعي المصري.. من أين نبدأ؟

- حلول إقليمية  
لأزمات الشرق الأوسط (ملف خاص)
- دروس فرنسية  
لمواجهة "الانفصالية الإسلامية"
- جهود إدماج الاقتصاد غير الرسمي  
بعد كورونا
- شبكة الموائى الجافة..  
دفعة استثمارية جديدة

2021  
العدد (33)

ecss.com.eg  
f @ /ecsstudies





**ECSS**

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES



“تعاونكم أساس تقدمنا”

لا يجوز نسخ أو استعمال كل أو جزء من هذا الكتاب/المطبوعة/المجلة/ الإصدار، بأي شكل من الأشكال،  
أو بأية وسيلة من الوسائل، سواء التصوير أو النقل الإلكتروني أو غيرها، دون إذن كتابي مسبق من الناشر.

[f](#) [v](#) [t](#) [@](#) /ecsstudies

[ecss.com.eg](http://ecss.com.eg)



# تقديرات مصرية

إصلاح الوعي المصري..  
من أين نبدأ؟

[ecss.com.eg](http://ecss.com.eg)

[f](#) [@](#) [v](#) [c](#) /ecsstudies



المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية  
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

د. خالد عكاشة

المدير العام

د. عبد المنعم سعيد

المستشار الأكاديمي

تحرير

د. خالد حنفي علي

هيئة استشارية

د. محمد كمال

د. دلال محمود

د. جمال عبدالجواد

أ. مجدي صبحي

د. نهى بكر

د. رغدة البهي

منسق عام

أميرة طارق

إخراج فني

أحمد حسني



في هذا العدد ..

## قضايا الأمن والدفاع

حدود فعالية مؤتمر بغداد كمنصة للحوار الإقليمي

صفحة  
22

مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة  
Baghdad Conference for  
Cooperation and Partnership  
Baghdad - 28 August 2021



تقديرات مصرية

دورية نصف شهرية

السنة (2) - العدد (33) - 1 أكتوبر 2021

# المحتويات

8

## الافتتاحية

- حول مفهوم الوعي

10

## قضايا دولية

- دروس فرنسية لمواجهة " الانفصالية الإسلامية "

16

## قضايا الأمن والدفاع

- **حلول إقليمية لأزمات الشرق الأوسط (ملف خاص)**
- مستقبل دور دول الجوار في دعم استقرار ليبيا
- حدود فعالية مؤتمر بغداد كمنصة للحوار الإقليمي
- أهداف وتحديات القمة المصرية الأردنية الفلسطينية

30

## قضايا السياسات العامة

- **إصلاح الوعي المصري.. من أين نبدأ؟ (ملف العدد)**
- أولويات الوعي المنشود في المجتمع المصري
- روافد الوعي المصري والاستراتيجية المتكاملة
- طرق وأساليب قياس الوعي في المجتمعات

46

## قضايا نوعية

- جهود إدماج الاقتصاد غير الرسمي بعد كورونا
- شبكة الموانئ الجافة.. دفعة استثمارية جديدة
- مبادرات حكومية لتعظيم عوائد "الرمال السوداء"

60

## بيانات وإحصائيات

- ما الذي أنجزته مصر في تقرير التنمية المستدامة 2021؟



# الافتتاحية

## حول مفهوم الوعي

\* د. عبد المنعم سعيد

لما كان "الفكر" أحد ركني اهتمام "المركز المصري"، مجاوزًا في ذلك "الدراسات الاستراتيجية"؛ فإن الاهتمام بالمفاهيم الأساسية أو مفاتيح التفكير والاقتراب من الموضوعات المختلفة يوجب تقديم المعرفة اللازمة فيه. ونظرًا لأن الرئيس "عبدالفتاح السيسي" قد استخدم في مناسبات كثيرة اهتمامه الشديد بقضية "الوعي" الضرورية لدعم الانطلاقة المصرية الحالية على طريق التقدم والرفعة، فإن "تفكيرات مصرية" -بعد التشاور مع د. خالد عكاشة، مدير المركز- تتولى القيام بعدد من الأنشطة المتعلقة باستكشاف هذا المفهوم والاقتراب منه، تمهيدًا للبحث في السياسات التي تتبع من أجل تشكيل الوعي المصري بما يفي بمتطلبات المرحلة، ويدفع عنها بعيدًا "الوعي الزائف" الذي يعوق فاعليتها.

في هذا العدد "33"، سوف يجد القارئ ملفًا خاصًا عن الوعي، كإدخال للاقتراب من الموضوع، والذي رغم ذبوعه فإنه عادةً ما يكون غامضًا وعصيًا عند الاستكشاف. وفي وقت من الأوقات كان الوعي مختلطًا بمعرفة معلومات كانت غائبة، مثل تلك التي قادت "توفيق الحكيم" إلى طرح أطروحته عن "عودة الوعي" في مطلع السبعينيات من القرن الماضي.

قبل أن ندلف لهذا الملف، فإنه بالتعاون مع الباحث "جيران محمد"، واستنادًا إلى المصادر العامة؛ جرى مسح عام للتعامل مع المفهوم من جوانب مختلفة، لغوية ونفسية واجتماعية وسياسية، وصحية أيضًا.

### معنى الوعي

كلمة "الوعي" في قواميس اللغة العربية تعني: وَعَيْتُ الْعِلْمَ أَعْيَهُ وَعَيْتًا، وَعَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعْيه: حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبِلَهُ، فَهُوَ وَاعٍ. وفلان أَوْعَى من فلان أي أَحْفَظ وَأَهْمَم. ولمفهوم الوعي دلالات عديدة، لكن أهم معانيه تتجلى من خلال علم النفس وعلم الاجتماع. ففي علم النفس، يشير مصطلح "الوعي" أولًا إلى حالة اليقظة العادية، ويشير ثانيًا إلى قدرة الإنسان المتميزة الخاصة على الشعور بذاته، وتمايز ذاته عن الآخرين وعن الأشياء والكائنات الأخرى. أما علم الاجتماع، فقد شرع في التركيز على أن الوعي نتاج لتطور فسيولوجي لمخ الإنسان، ولقدرة الإنسان على العمل وابتكار اللغة، وأن الوعي بهذا الشكل يصبح النتاج المباشر لتفاعل المعرفة المكتسبة فرديًا أو اجتماعيًا مع المخ. وبالتالي، يصبح اللا وعي جزءًا من الوعي، ويتبادلان في الوقت نفسه التأثير والتأثر.

وبالتالي، يعتبر الوعي الحالة العقلية التي يتم من خلالها إدراك الواقع والحقائق التي تجري من حولنا، وذلك عن طريق اتصال الإنسان مع المحيط الذي يعيش فيه، واحتكاكه به مما سيسهم في خلق حالة من الوعي لديه بكل الأمور التي تجري وتحدث من حوله، مما يجعله أكثر قدرة على إجراء المقاربات والمقارنات من منظوره هو، وبالتالي سيصبح أكثر قدرة على اتخاذ القرارات التي تخص المجالات والقضايا المختلفة التي تطرأ له.

الوعي أيضًا هو المحصول الفكري الذي ينضوي عليه عقل الإنسان، بالإضافة إلى وجهات النظر المختلفة التي يحتوي عليها هذا العقل والتي تتعلق بالمفاهيم المختلفة التي تتمحور حول القضايا الحياتية والمعيشية. والوعي قد يكون وعيًا حقيقيًا بطبيعة القضايا المختلفة المطروحة حول الإنسان، إلا أنه قد يكون وعيًا مُضللًا زائفًا، فالوعي الزائف هو الذي لم يدرك الأمور على حقيقتها التي تجري عليها، مما سيجعل حكمه على مختلف القضايا والأمور التي تجري من حوله حكمًا خاطئًا لم يستطع مقارنة عين الصواب بأي شكلٍ من الأشكال.

ثمة أنواع عديدة للوعي، منها الوعي العفوي (التلقائي)، وهو ذلك النوع من الوعي الذي يكون أساس قيامنا بنشاط معين، دون أن يتطلب منا مجهودًا ذهنيًا كبيرًا، بحيث لا يمنعنا من مواصلة أنشطة ذهنية أخرى، أما الوعي التأملية فهو على عكس الأول يتطلب حضورًا ذهنيًا قويًا، ويرتكز على قدرات عقلية عليا، كالذكاء، والإدراك، والذاكرة. ومن ثم فإنه يمنعنا من أن نزاول أي نشاط آخر. كما أن هنالك الوعي الحدسي، وهو الوعي المباشر والفجائي الذي يجعلنا ندرك أشياء، أو علاقات، أو معرفة، دون أن نكون قادرين على الإتيان بأي استدلال. وأخيرًا، هنالك الوعي المعياري الأخلاقي، وهو الذي يجعلنا نُصدر أحكام قيمة على الأشياء والسلوكيات فنرفضها أو نقبلها، بناء على قناعات أخلاقية. وغالبًا ما يرتبط هذا الوعي بمدى شعورنا بالمسئولية تجاه أنفسنا والآخرين.

### تشكيل الوعي

من العوامل الأخرى التي تؤثر في وعي الإنسان بشكل عام هي: التعليم والمؤسسات الدينية، حيث إن هذه المؤسسات تتجمع مع بعضها بعضًا لتشكّل الوعي الذي قد يكون زائفًا وقد يكون حقيقيًا، فالمؤسسات التعليمية والمؤسسات الدينية لديها القدرة على إخفاء الحقائق